

21 | أحاديث الأحكام | طهارة المسلم | فضيلة الشيخ أ د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم لقاءه. ثم اما بعد

احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

فهذا حديث جديد من احاديث الاحكام في الحقيقة هذا الحديث فيه آ آ احكام كثيرة ربما آ آ تسبب بعض التساؤلات لدى آ الكثير

ولكن حزبونا آ آ ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

لان الطريقة الصحيحة ان نعتمد آ آ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لنستخرج منه الحكم لا ان نرسل الحكم ثم نحاول ان

نستدل عليه آ آ هذا الحديث آ آ هذا الحديث رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:00:53](#)

واه اه الحديث بسياقه وسبب وروده يخبرنا عنه هذا الصحابي الجليل وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب - [00:01:20](#)

قال ابو هريرة خلصت منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين كنت يا ابا هريرة قال ابو هريرة كنت

جنباً فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة - [00:01:44](#)

وقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس سبحان الله! ان المؤمن لا ينجس آ آ هذه رواية البخاري ومسلم. وفي

رواية ابي داود ان المسلم وثبت هذا اللفظ ان المسلم لا ينجس - [00:02:08](#)

ايضا اه برواية وقصة مشابهة وقعت لحذيفة رضي الله تعالى عنه رواها الامام مسلم. ان المسلم لا ينجس آ آ قول ابي هريرة ان النبي

صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة - [00:02:32](#)

وهو جنوب كلمة وهو جرب دي جملة حالية هو مبتدأ وجلب خبر والحال هنا جملة اسمية يبقى حال ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

عندما لقيه رسول الله انه كان جنباً - [00:02:53](#)

اي اصابته جنابة. او اه يعني احتلم قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة آ آ ثم قوله بعد ذلك فانخنست منه

هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

كان يسير في طرقات المدينة من غير حجاب ولا حرس يلقي الناس ويسلم عليهم ويسلمون عليه ويمازحهم ويقف معهم ويسألهم عن

احوالهم واخبارهم هذا من هديه صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه دليل على تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#)

ولهذا لان ابا هريرة يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام سيقف معه وربما يسلم عليه. وربما يلتزم وهو على جنابة فظن انه نجس بهذه

الجنابة. ماذا صنع ابو هريرة؟ قال فذهبت - [00:04:00](#)

فاغتسلت يبقى بعد ما ذهب واغتسل اتى النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام لانه رأى ابا هريرة ورأى ان ابا هريرة

انخنس منه اي اختفى وابتعد عنه. طيب ما يعني - [00:04:19](#)

طب ليه لماذا لم تأتي ابا هريرة؟ لماذا لم تقبل علي للسلام اذا كان لابد للنبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل ابا هريرة اين كنت يا ابا

هريرة؟ اين كنت يا ابا هريرة ده تفقد الامام لحال الرعية وتفقد العالم لتلامذته وتفقد الاب لابنائهم - [00:04:38](#)

اين كنت يا ابا هريرة؟ قال ابو هريرة كنت جنباً فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. اذا ده العلة اللي قالها ابو هريرة رضي الله

تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم سبحان الله ودي كلمة تقال للتعجب - [00:04:59](#)

ومنه قول آآ رؤية بن العجاج لله در الغانيات المدة سبحن واسترجعنا من تأله يعني الانسان لما آآ يرى شيء عجيب يتعجب منه ويريد ان ينكره يقول سبحان الله ثم قال ان المؤمن وفي لفظ ان المسلم لا ينجس - [00:05:23](#)

ان المؤمن وفي لفظ ان المسلم لا ينجس اه عندما ننظر في هذا الحديث بهذا السياق نجد ان الذين رووا هذا الحديث كلهم كانت روايته وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:05:47](#)

اه وهذا فيه دليل على ان سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة واجابة اه ابو هريرة واجابة ابي هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم لم تكن على ملأ. وانما كان ذلك في آآ خفية آآ ومن طرف لا يسمعه - [00:06:07](#)

وهذا من ادبه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اه ابو هريرة فهم بان الجنابة نجاسة والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان المؤمن او ان المسلم لا ينجس. فهل - [00:06:27](#)

آآ الجنابة اذا آآ حلت بالبدن او آآ اصابها ثوب كان البدن نجسا او كان آآ الثوب به نجاسة فيجب عليه ان يزيل هذه النجاسة ام ان المسلم لا ينجس وبالتالي آآ اذا خرج مت منه جنابة فان الجنابة لا تكون نجسة - [00:06:47](#)

اه قول الجماهير وهو مذهب الحنابلة والشافعية ان الجنابة اذا مست الثوب او البدن فانها لا تكون نجسة وثبت ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تترك المنية من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذهب ويصلي دون - [00:07:16](#)

ان يغسله آآ وهناك من ذهب الى نجاسة المنية من ذهب الى نجاسة الماني وعليه اذا اصاب المنية اه ثوبا او بدنا ان آآ الانسان في ذلك الوقت يكون قد اصابته نجاسة - [00:07:39](#)

واستدلوا على ذلك بدليل هذا الدليل يغسل الثوب لحديث النبي صلى الله عليه وسلم يغسل الثوب من البول والغائط والمنية. وهذا الحديث حديث ضعيف لا يصح وبالتالي فان القول الصحيح هو طهارة المنية ليس نجاسة المنية - [00:08:01](#)

ايضا آآ لا يتصور عقلا ان يكون الاصل الذي يخلق منه الانسان بامر الله عز وجل ان يكون نجسا نصور ذلك الامر لان الانسان كما قال ربنا عز وجل خلق من ماء دافق - [00:08:24](#)

والدافق بمعنى المدفوق والمدفوق هو الذي يخرج دفعة واحدة يعني يخرج آآ دفقة اي يخرج دفعة وهذا هو شأن المنية فاذا كان الانسان قد خلق من المنية فلا يتصور ان يكون خلق من النجاسة. لا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#)

ومن هو خلق من هذا المنية فلا يتصور ان يكون نبينا صلى الله عليه وسلم قد خلق من النجاسة وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم يشمل ذلك الذكر والانثى يشمل ذلك الحي والميت - [00:09:09](#)

وهذا مفيد في مسألة قراءة القرآن وغير ذلك من الذكر والتسبيح فيجوز للمؤمن او المؤمنة المسلم والمسلمة حتى اذا كان على جنابة ان يقرأ القرآن وان يذكر الله عز وجل والا يعدم خيرا. نسأل الله تعالى الا يعدمنا خيرا. وان يفقهنا في الدين - [00:09:30](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:09:54](#)